



# هيئة الشام الإسلامية

اختتمت في استنبول بتركيا أعمال مؤتمر (الحملة الإسلامية لنصرة سوريا) والذي نظمته رابطة علماء المسلمين بالتعاون مع هيئة الشام الإسلامية يومي الأربعاء والخميس 12 - 13 جمادى الأولى 1433 ، الموافق 4 - 5 نيسان / أبريل 2012 ، وتضمنت الجلسة الختامية للمؤتمر بيان بالنتائج والتوصيات والمبادرات التي خرجت بها ورش العمل الثمانية التي تخللت فعاليات المؤتمر :

- 1 - إنشاء مجلس افتاء خاص بالثورة والعمل أيضا على "الإرشاد الديني" للجيش الحر ، وطرح مبادرة إنشاء جهاز إرشاد ديني للجيش الحر يضم منتسبيين للجيش الحر يحملون شهادات شرعية يعيّنون ضباطاً وصف ضباط لضرورة الإرشاد الديني في الجيوش ، ولمواجهة التحريض العقائدي الذي يقوم به نظام البعث منذ أكثر من أربعين عاماً.
- 2 - طرح مشروع إنشاء (أبطأ الخطباء السوريين) : و هي رابطة متخصصة في الخطباء تعمل بالتنسيق مع المكتب الدعوي لهيئة الشام الإسلامية، وتهدف لتفعيل دور الخطباء في سوريا، ودعمهم من الناحية العلمية والدعوية، وتلبية احتياجاتهم ومساعدتهم في الموضوعات الهمة ، وإعداد دراسات في دور الخطيب في المراحل القادمة من مستقبل سوريا .
- 3 - تأسيس تيار وطني إسلامي يعزز الوحدة الوطنية ويطمئن قوى الإقليم والعالم.

- 4 - إصدار وثيقة للسلم الأهلي تجمع المجتمع السوري وتنطلق به لآفاق المستقبل .
- 5 - تشكيل وفد باسم المؤتمر لزيارة الدول التي دعمت الثورة ، وكذلك تلك التي مازالت تقف موقف المتردد في دعم نضال الشعب السوري لبيان أحقيه نضال الشعب السوري .
- 6 - إنشاء مؤسسات متخصصة لمتابعة جرائم النظام .
- 7 - إنشاء مركز استراتيجي متخصص لتقديم المشورة السياسية والعسكرية للثورة السورية.
- 8 - إنشاء جمعيات داعمة للثورة السورية في بلاد المهاجر .
- 9 - إنشاء مركز اعلامي ( لتطوير المواد الإعلامية التي تخدم القضية السورية وتدويرها في المؤسسات الإعلامية )
- 10 - إطلاق عدد من المشاريع التي تخص اللاجئين، ومنها مشروع ( المهاجرين والأنصار ) لربط المتربيين باللاجئين ، وكفالة أسر الشهداء والمتضررين.
- 11 - إطلاق عدد من المشاريع الطبية، أولها مشفى طبي متنتقل على الحدود الأردنية .
- 12 - مبادرة إعداد قيادات سياسية وإعلامية وإغاثية وتقنية للثورة .
- 13 - مشاريع فتح قنوات وطرق لتفعيل طاقات الأمة على أوسع نطاق ممكن لخدمة القضية السورية .
- 14 - إصدار ميثاق للمقاومة، والدعوة لوحدة الكلمة، ودعوة صفوف الداخل للالتزام به.
- 15 - تشكيل لجنة من الحكماء ممن عرروا بالحكمة لحل الخلافات بين شرائح الثورة السورية خاصة بعد سقوط النظام مما يوجب العمل عليها من الآن.
- 16 - تأسيس مركز دراسات وأبحاث لدراسة مشاكل الثورة والخلافات وتقديم الحلول المناسبة .
- 17 - العمل على تأسيس ائتلافات بين العاملين في كل مجال من مجالات الثورة.
- 18 - بث روح النصرة الشرعية في الأمة وخاصة للشعب السوري في بلاد الشام.
- 19 - تشكيل لجنة إغاثية عليا في العالم الإسلامي تهتم بالواقع السوري ويكون في كل بلد فرع لها.
- 20 - بعث روح الجهاد في الأمة، وبيان أحكام الجهاد وشروطه وآدابه.

ثم شاهد المؤتمرون تقريراً مصوراً لمجازر الأسد والحاجة للمشافي الميدانية، تضمن مشاهد من معاناة الجرحى وجرائم النظام السوري ضدهم، كما استعرض التقرير مشاهد لبعض المشافي الميدانية التي قامت بتمويلها هيئة الشام الإسلامية .

وتبعد حملة تبرعات من عدد من الشخصيات والجمعيات الخيرية للشعب السوري.

ثم اختتمت فعاليات المؤتمر بكلمات تلامس شغاف القلوب للشيخ الدكتور ناصر العمر ، والشيخ الدكتور خير الله طالب ، ودعوات صادقات لأهل سوريا أمن عليها الحاضرون للشيخ الدكتور عبد الرحمن محمود .

اللهم اجعل هذا العمل خاصاً مباركاً مسدداً موفقاً ، واكتب الأجر لكل من ساهم وتصدق وعمل . وانصر أهل سوريا على عدوكم وعدوهم عاجلاً غير آجل إنك أنت القوي العزيز.

المصادر: